

SCP/36/11

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 10 أكتوبر 2024

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

الدورة السادسة والثلاثون
جنيف، من 14 إلى 18 أكتوبر 2024

اقترح من وفد كندا بإعداد تقرير وتجميع للمعلومات بشأن البراءات الأساسية المعيارية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. بناءً على الاقتراح الذي قدمه وفد كندا عن تبادل المعلومات بشأن البراءات الأساسية المعيارية (الوثيقة SCP/34/7 Rev)، والجلستين التشاركيتين اللتين عُقدتا بشأن البراءات الأساسية المعيارية والترخيص القائم على شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية في الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)، يحتوي مرفق هذه الوثيقة على اقتراح من وفد كندا بشأن إعداد تقرير عن المعلومات المقدمة من الدول الأعضاء في الويبو والمراقبين وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة خلال هاتين الجلستين التشاركيتين، إضافة إلى تجميع من قبل الأمانة للتطورات التشريعية والسياساتية الأخيرة بشأن البراءات الأساسية المعيارية والترخيص القائم على شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية، استناداً إلى المعلومات المقدمة من أعضاء لجنة البراءات. ويُقدم هذا الاقتراح لكي تنظر فيه اللجنة في إطار البند 10 من مشروع جدول الأعمال المنقح: نقل التكنولوجيا (انظر (ي) الوثيقة SCP/36/1 Prov.3).

2. إن أعضاء لجنة البراءات مدعوون إلى النظر في محتوى المرفق.

[يلي ذلك المرفق]

اقتراح من وفد كندا بإعداد تقرير وتجميع للمعلومات بشأن البراءات الأساسية المعيارية

مقدمة

1. في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)، اقترحت كندا تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء في الويبو، وكذلك المراقبين وسائر من أصحاب المصلحة ذوي الصلة في لجنة البراءات، فيما يخص التجارب المتعلقة بالبراءات الأساسية المعيارية (SCP/34/7 Rev.). وشجع هذا الاقتراح على تبادل التجارب بشأن مجموعة من المواضيع المتعلقة بالبراءات الأساسية المعيارية، ومنها ما يتعلق بالشفافية والقدرة على التنبؤ في ترتيبات الترخيص القائم على شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية؛ وكفاءة المفاوضات بشأن الترخيص القائم على شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية؛ وموازنة مصالح مالكي البراءات الأساسية المعيارية ومنفذي المنظمات المعنية بوضع المعايير؛ وتوفير أطر للإنفاذ وتسوية النزاعات تتسم بالتوازن وقابلية والفعالية؛ وتشجيع تطوير الخبرة في مجال الترخيص القائم على شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية، بما في ذلك في الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وقد جرى أول تبادل للمعلومات بشأن هذه المواضيع بين المراقبين في لجنة البراءات وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات في أكتوبر/تشرين الأول 2023، ومن المقرر أن يجري التبادل الثاني بين أعضاء الويبو في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البراءات خلال الأسبوع الممتد من 14 إلى 18 أكتوبر/تشرين الأول 2024.
2. وعلى نحو ما أبرزته هذه المناقشة حتى الآن، فإن المشاركة بين المنظمات المعنية بوضع المعايير، والمنفذين، وأصحاب البراءات، والحكومات، والجهات الفاعلة الأخرى المحلية والدولية، تؤدي دوراً هاماً في إدماج التكنولوجيات المحمية بموجب براءات في المعايير والمفاوضات الخاصة بالتراخيص القائمة على شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية. وفي المقابل، يمكن أن يكون لهذه المشاركة تأثير على توافر التكنولوجيات المعيارية وإمكانية الحصول عليها، إذ إن التفاوض على تراخيص البراءات الأساسية المعيارية بشروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية يسهل تعميم التكنولوجيا على المستخدمين، بالتوازي مع توفير عائد على الاستثمار لأصحاب البراءات والوقت الذي يقضونه في البحث والتطوير. وعلى نحو ما يمكن أن يظهره تبادل المعلومات القادم في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البراءات، فإن التطورات التشريعية والسياساتية لدى أعضاء الويبو تؤدي أيضاً دوراً رئيسياً في تشكيل النظام الإيكولوجي الناشئ لدمج البراءات في المعايير والتفاوض على شروط الترخيص العادلة والمعقولة وغير التمييزية.
3. وبصورة أعم، نلاحظ أن الويبو حددت البراءات الأساسية المعيارية باعتبارها موضوعاً هاماً كجزء من العمل الجاري نحو تحقيق نظام للملكية الفكرية يسهل الابتكار بطريقة شاملة ومتوازنة. وعلى النحو الذي حددته الويبو، تشكل البراءات الأساسية المعيارية مجالاً يستحق اهتماماً خاصاً، وخاصة فيما يتعلق بكيفية مساهمة تراخيص البراءات الأساسية المعيارية وإنفاذها في التوازن العام في نظام الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، نشرت الويبو في مايو 2024 "استراتيجية الويبو بشأن البراءات الأساسية المعيارية 2024-2026"¹، والتي تحدد خطة استراتيجية للويبو في هذا المجال مدتها ثلاث سنوات. وتقدم الاستراتيجية، التي تستند إلى المبادئ التوجيهية المتمثلة في "الحياد" و"التكامل" و"الطبيعة الطوعية"، لمحة عامة عن أنشطة الويبو الحالية المتعلقة بالبراءات الأساسية المعيارية، وتحدد الركائز الأربع لعمل الويبو القادم في هذا المجال، ألا وهي: أن تعمل كمنصة عالمية للمناقشة، وأن تعزز الشفافية، وأن تكون مركزاً للمعارف والبيانات، وأن تقدم خدمات مفيدة في مجال البراءات الأساسية المعيارية. وعلى سبيل المثال، أعدت الويبو مؤخراً مجموعة من السوابق القضائية الخاصة بالبراءات الأساسية المعيارية، والتي تتضمن أكثر من 100 حكم قضائي تتعلق بالبراءات الأساسية المعيارية²، كما أطلقت مؤخراً صفحة إلكترونية مخصصة بشأن البراءات الأساسية المعيارية على موقع الويبو الإلكتروني³.

¹ <https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo-pub-rn2024-12-ar-wipo-strategy-on-standard-essential-patents-2024-12026.pdf>

² https://www.wipo.int/wipolex/ar/collections/profile/sep_caselaw

³ <https://www.wipo.int/ar/web/patents/topics/sep3>

اقترح بإعداد تقرير وتجميع للمعلومات بشأن البراءات الأساسية المعيارية

4. بناءً على التبادلات التي جرت بشأن البراءات الأساسية المعيارية في الدورات الأخيرة للجنة البراءات، نقترح أن تعدّ الأمانة تقريراً عن جلستي تبادل المعلومات المعقودتين في دورتي لجنة البراءات الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين بشأن البراءات الأساسية المعيارية والترخيص القائم على شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية، استناداً إلى المعلومات التي قدمها الأعضاء والمراقبون وسائر أصحاب المصلحة المعنيين. وستتولى الأمانة إعداد هذا التقرير، الذي سيكون وقائعيّاً بطبيعته ولن يحتوي على أي توصيات أصلية، من أجل عرضه على الدورة السابعة والثلاثين للجنة البراءات، وسيستعرضه أعضاء الويبو في تلك الدورة.

5. وإضافة إلى ذلك، وقبل انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجنة بالبراءات، نقترح أن تقوم الأمانة بإعداد تجميع للتدابير التشريعية والسياساتية المتعلقة بالبراءات الأساسية المعيارية التي اتخذتها الدول الأعضاء، والتي صدرت باعتبارها قانوناً وتسري حالياً، من أجل عرضها كصفحة مخصصة على الموقع الإلكتروني للجنة البراءات وربطها بالصفحة الإلكترونية الخاصة بالبراءات الأساسية المعيارية على موقع الويبو. ويمكن أن يتضمن هذا التجميع أيضاً ملخصات الأحكام قضائية بارزة قدمها الأعضاء فيما يتعلق بالبراءات الأساسية المعيارية والترخيص القائم على شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية في ولاياتهم القضائية. وسيستند هذا التجميع إلى المعلومات التي قدمها أعضاء الويبو وسيكون مورداً إعلامياً لأعضاء الويبو والمراقبين وأصحاب المصلحة المعنيين بشأن التطورات الأخيرة المتعلقة بالبراءات الأساسية المعيارية والترخيص القائم على شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية.

[نهاية المرفق والوثيقة]